

دور المقاربة البيداغوجية لميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في تنمية روح المقاوالاتية

The role of the pedagogical approach to the field of science and technology of physical and sports activities in developing the spirit of entrepreneurship spirit of students

خذايرية اسامة^{1*}، جارش عبد المجيد^{2*}

¹ جامعة حسية بن بوعلي الشلف (الجزائر)، (o.khedairia@univ-chlef.dz)

² جامعة محمد الشريف مساعدي سوق اهراس (الجزائر)، (a.djareche@univ-soukahrass.dz)

تاريخ النشر: 2023/06/06

تاريخ القبول: 2023/06/04

تاريخ الإرسال: 2022/12/30

الملخص: هدفت الدراسة الى التعرف على دور المقاربة البيداغوجية المطبقة بميدان (stps) في تنمية روح المقاوالاتية لدى الطلبة، تم استخدام المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة متمثلة في استبيان موزع على عينة عشوائية بسيطة متكونة من (30) أستاذ، من معاهد التربية البدنية والرياضية لكل من جامعات (سوق اهراس، عنابة، الشلف)، وتمثلت اهم النتائج المتوصل اليها في: ان المقاربة البيداغوجية الحالية لا تسمح بتبني المقاوالاتية كخيار استراتيجي يسمح بتنشيط العمل الحر لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الكلمات المفتاحية: المقاوالاتية؛ التشغيل الذاتي؛ المقاربة البيداغوجية.

Abstract:

The study aimed to identify the role of the pedagogical approach applied in the field of stps in developing the entrepreneurial spirit of students. The descriptive approach was used, and the study tool was a questionnaire distributed to a simple random sample consisting of (30) professors. From the institutes of physical and sports education for each of the universities (Souk Ahras, Annaba, Chlef). The most important results reached in: The current pedagogical approach does not allow the adoption of entrepreneurship as a strategic option that allows stimulating self-employment among students in the field of science and technology of physical and sports activities.

Key words : entrepreneurship ; Self-employment; The pedagogical approach ;

1- مقدمة ومشكلة البحث:

اخذ موضوع المقاولاتية والمؤسسات الناشئة مجال كبير من الاهتمام من قبل الباحثين والأكاديميين، حيث انه في العديد من الدول قد تعدى المجال البحثي وأصبح يشغل المجال الاستراتيجي لها. والجزائر كغيرها من الدول أعطت اهتمام كبير لموضوع المقاولاتية باعتبارها من اهم مصادر التنويع الاقتصادي وخيار مهم يسمح بتحقيق نمو الاقتصادي من جهة وتنشيط سوق العمل عبر تشغيل اليد العاملة من جهة أخرى (بن وريدة وآخرون، 2021: 348).

لقد انتقلت الجزائر من نظام اقتصادي مركزي تمثل الدولة المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي باعتبارها المقاول الوحيد، الى نظام اقتصادي يعمل على أساس الحرية الاقتصادية في مجال انشاء المؤسسات من طرف المقاولين الذين يمتلكون خصائص وامكانيات محددة، وعلى الرغم من المجهودات والإصلاحات التي وضعتها الدولة بهدف دفع الشباب نحو العمل المقاولاتي الحر الا ان هذه الفئة لم ترقى الى مستوى التطلعات في مجال الاقبال على العمل الحر في الجزائر مقارنة بالعمل في القطاع العام على مستوى المؤسسات والهيئات الحكومية، خاصة فئة خريجي الجامعات اذ ان القليل منهم يرغبون في اتباع مسار مهني مقاولاتي حر عند تخرجهم من الجامعة (رحيل اسيا، 2020: 5).

ولهدف تفعيل دور المقاولاتية في الجامعة بات من الضروري توفير تعليم وتكوين يسمح بتنمية التعليم المقاولاتي في قطاع التعليم العالي عبر تحريك فضول الطلبة ولفت انتباههم نحو عملية إنشاء المؤسسة عبر تحضيرهم سلوكيا ونفسيا للولوج في مجال المقاولاتية باعتبارها خيار مهم في مسيرتهم المهنية، عبر الاستجابة لمتطلبات اقتصاد المعرفة وتكوين مورد بشري ذو مقومات إبداعية ومقاولاتية، كما ان التعليم المقاولاتي في الجامعة الجزائرية لا بد

من تطبيقه في شكل برامج تكوينية تنفذ عن طريق التنسيق مع مختلف الجهات الرسمية والهيئات الوطنية المسؤولة عن ترقية التشغيل المقاولاتي بهدف تبسيط الإجراءات الخاصة بإنشاء المؤسسة للطلبة الحاملين للمشاريع، وبهذا يكون التعليم المقاولاتي بمثابة همزة وصل بين الجامعة ومحيطها الخارجي المتمثل في القطاع الاقتصادي، حيث توفر الجامعة مخرجات تتمثل في طلبة أصحاب أفكار ومشاريع ويوفر القطاع الاقتصادي الفرص اللازمة لتحقيق هذه المشاريع في إطار العمل المؤسساتي (زعادي و منصر، 2022: 355).

ومن بين الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت موضوع المقاولاتية نجد: دراسة زعادي ومنصر (2022) بعنوان: "التعليم المقاولاتي كآلية لتحقيق التقارب بين الجامعة والمحيط الاقتصادي في الجزائر". هدفت الدراسة الى جذب الانتباه حول أهمية التعليم المقاولاتي في النهوض بالمقاولاتية في الجزائر، وتحليل تأثيره على تحقيق التقارب بين الجامعة والقطاع الاقتصادي عبر قراءة تحليلية. واستنتجت الدراسة بان الجزائر تفتقر لاستراتيجية شاملة وتفاعلية مساعدة على رسم معالم شراكة حقيقية بين الجامعة والقطاعات الاقتصادية، ففي ظل السياق الراهن لم يجد التعليم المقاولاتي الأطر المناسبة التي تسمح بتعميمه وتطبيقه بالشكل الذي يساعد على تجسيد مشروع الجامعة المقاولاتية في الجزائر.

دراسة بن قطاف (2021) بعنوان: " دور المقاولاتية ودورها في تشجيع روح المقاولاتية في الجامعات". دراسة تقييمية لدار المقاولاتية بجامعة برج بوعريرج، هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه دور المقاولاتية في الجامعات في ترقية وتنشيط روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين باعتبارها وسيلة لتعريف الطلبة بمختلف أجهزة الدعم والمراقبة التي توفرها الدولة للشباب من أجل دعمهم في إنشاء مشاريعهم الخاصة لاسيما ما تعلق منها بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ والتي تعد الشريك الرسمي في دور المقاولاتية بالجامعات.

ولقد استنتجت الدراسة ان الدور الذي تلعبه دور المقاولاتية يقتصر على الترويج لمختلف الصيغ التي توفرها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وبعض الدورات التكوينية في كفاءات إنشاء المؤسسات أو التظاهرات التي تهدف الى تعريف الطلبة بأجهزة الدعم والمرافقة التي تهتم بالمشاريع الناشئة.

دراسة ناصري وآخرون (2021) بعنوان: "الميل نحو المقاولاتية لدى طالبات معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية"، دراسة ميدانية على عينة من طالبات معهدي سوق اهراس وعنابة.

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الميل نحو المقاولاتية لدى طالبات علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، والفروق تبعا لبعض المتغيرات. ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية طبقية تكونت من 69 طالبة من جامعتي سوق اهراس وعنابة، وتم توزيع عليهم إستبيان من تصميم وتقنين الباحثين.

واستنتجت الدراسة ان الطالبات لديهن ميل متوسط نحو المقاولاتية، مع عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الميل نحو المقاولاتية تبعا لمتغيرات الدراسة. وأوصى الباحثون على ضرورة إدراج بعض المواد الدراسية في البرنامج الدراسي للرفع من المهارات المقاولاتية لدى الطلبة وإجراء أيام إعلامية لتوضيح التسهيلات والدعم المقدم من طرف الدولة للمقاولاتية النسوية.

دراسة رحيل آسيا (2020) بعنوان: " دور المقاربات البيداغوجية في تنمية الروح المقاولاتية". دراسة عينة من كليات الاقتصاد لجامعات الوسط.

هدفت الدراسة الى التعرف على أهم المهارات المقاولاتية التي يكتسبها الطلبة الجامعيين في الجزائر في ظل المقاربة البيداغوجية المتبناة، ومن ثم البحث في اثر هذه المهارات على تنمية الروح المقاولاتية لديهم، حيث بعد التطرق لأهم الجوانب النظرية وكذا الدراسات السابقة، تم تحديد السمات المكونة الروح المقاولاتية كما يلي: (الحاجة للإنجاز، الميل للمخاطرة واقتحام الغموض،

الإبداع، الاستقلالية وتحمل المسؤولية، روح المبادرة)، كما تم تحديد المهارات المقاولاتية التي يكتسبها الفرد من خلال التعليم والتي تتمثل في: (المهارات الشخصية، المهارات الإدارية، والمهارات التقنية).

واعتمد الباحث في الجانب التطبيقي على توزيع عدد من الاستبيانات على عينة عشوائية من الطلبة الجامعيين، حيث تم استرجاع 560 استبياناً قابلاً للدراسة، وبعد تفريغ هذا الإستبيان معتمدين على أدوات إحصائية مختلفة، توصلت الدراسة الى نتيجة مفادها:

هناك أثر للمقاربة البيداغوجية المتبناة على تنمية الروح المقاولاتية، لكن ليس بالأثر القوي.

دراسة بوسيف سيد أحمد (2018) بعنوان: "تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين"

هدفت الدراسة الى معرفة الأثر الناجم من المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر وهذا مع الاستعانة بنظرية السلوك المخطط (TPB)، ولقد تمت الدراسة باستخدام طريقة النمذجة بالمعادلات الهيكلية على عينة مكونة من 422 طالب في جامعة عنابة.

أظهرت النتائج ان الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك أثر على النية المقاولاتية للطلبة. وإدراك التحكم في السلوك له أثر على الموقف، ولقد اثبتت الدراسة ان المعيار الشخصي (العائلة والأصدقاء) يؤثر بالإيجاب على موقف الطلبة وادراكهم لتحكمهم في السلوك المقاولاتي، وان المعيار الشخصي يؤثر بشكل غير مباشر وموجب على النية المقاولاتية عبر الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك، اما بخصوص المهارات المقاولاتية فكان له تأثير موجب على عوامل نموذج نظرية السلوك المخطط الا على النية المقاولاتية فكان التأثير عليها غير مباشر وموجب عبر الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في

السلوك فقط. وفي الأخير اكدت قوة نظرية السلوك المخطط في التنبؤ بالنية
المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

واستنادا على ما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما هو دور المقارنة
البيداغوجية الحالية لميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في
تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة؟
التساؤلات الجزئية:

- هل تسمح المقارنة البيداغوجية الحالية بتفعيل روح المقاولاتية لدى طلبة
معاهد الرياضة STPS؟

- هل يتوفر ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على أفكار
ومشاريع استثمارية يمكن استغلالها وتجسيدها؟
فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: لا تسمح المقارنة البيداغوجية الحالية بميدان علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية بتفعيل روح المقاولاتية لدى الطلبة.
الفرضيات الجزئية:

- المقارنة البيداغوجية الحالية لا تساعد على تفعيل روح المقاولاتية لدى طلبة
معاهد الرياضة STPS.

- لا يتوفر ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على العديد من
الأفكار والمشاريع الاستثمارية للطلبة.
أسباب اختيار الموضوع:

- الاهتمام الكبير والمتزايد الذي يحظى به موضوع المقاولاتية من طرف
الباحثين والاقتصاديين وكذلك حكومات مختلف الدول وهذا في ظل التحولات
الاقتصادية العالمية التي تتطلب البحث عن الفرص التي يمكن الاعتماد عليها
لدفع عجلة التنمية.

- تنامي ظاهرة البطالة لدى خريجي الجامعات، وعلى وجه الخصوص معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، نتيجة التشبع الكبير الحاصل في الوظائف العمومي.

- المقاولاتية وريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة، تعتبر من اهم مقومات الاقتصاد الحر والذي يمنح فرص تشغيلية واعدة من شأنها توظيف الطاقة الشابة، وخاصة خريجي الجامعات.

2- الهدف العام من الدراسة: محاولة

ان مختلف الأهداف العامة من دراستنا هي محاولة التعرف على ما اذا كانت المقاربات البيداغوجية الحالية، تعمل على توضيح الروى وشرح ابعاد وافاق الفكر المقاولاتي للطلبة، ومعرفة ما اذا كان ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يعتبر ميدان واعد يحوز على العديد من الأفكار والمشاريع التي يمكن تجسيدها مستقبلا على ارض الواقع من قبل الطلبة.

كما تستمد الدراسة أهميتها من متغيري الدراسة، ويمكن حصر النقاط التي تعكس أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- الأهمية الكبيرة التي تحظى بها المقاولاتية باعتبارها السبيل الأمثل لبعث روح الابداع والابتكار لدى الطلبة.

- تسليط الضوء على المقاربات البيداغوجية الحالية، ومعرفة ما اذا كانت تعمل على تنمية روح المبادرة والابداع لدى الطلبة.

- محاولة الكشف على الافاق التي يمكن استغلالها في شكل مشاريع استثمارية وهذا فيما يخص ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

3-1- المقاولاتية:

أ- اصطلاحا: عملية يمكن ان تتم في بيئات وتكوينات مختلفة بطريقة تمكننا من إدخال بعض التغييرات في النظام الاقتصادي، وذلك من خلال الابتكارات التي يطورها الأفراد والمنظمات، وتولد هذه الابتكارات فرصا اقتصادية وتتفاعل معها، ونتيجة هذه العملية هي خلق ثروة اجتماعية واقتصادية للفرد والمجتمع، هذه الرؤية للمقاولاتية تسلط الضوء على فكرة أو خلق قيمة (بوسيف سيد أحمد، 2018: 18).

ب- إجرائيا: هي عبارة على تجسيد للأفكار الإبداعية للأفراد في شكل مشاريع اقتصادية تسمح بخلق قيمة مضافة، وتفتح آفاق العمل والإنتاجية للطالب الجامعي.

3-2- الاستراتيجية: عبارة عن تصور لطبيعة الأنشطة والعلاقات المتوقعة بين منظمة ما ومحيطها الخارجي، وعلى ضوء ذلك تحدد نوعية الأهداف والقرارات في سبيل تحقيق الغايات المنشودة (معزوز وعمران. 2022: 523).

إجرائيا: هي جملة الإجراءات والتدابير التي من شأنها التخفيف من البطالة لدى الطلبة الجامعيين، عبر تفعيل دور المقاولاتية كخيار استراتيجي يسمح بزيادة فرص توظيف الطلبة.

3-3- التشغيل الذاتي(زيادة الاعمال).

ان التشغيل الذاتي عبارة على عملية تنطوي على مساعدات مالية واستشارية وبرامج القروض المصغرة لإنشاء شركات صغيرة، وفي سياق النمو الاقتصادي المتواضع والإحباط العام حول فعالية المقاربات التقليدية لتوفير فرص العمل، فان دعم التشغيل الذاتي يعد على نطاق واسع ردا على بعض التحديات الرئيسية لسوق العمل، وأنها تؤدي دورا محوريا في معالجة بطالة الشباب.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

- المنهج المتبع.

لأجل الإجابة تقديم إجابة واضحة لمشكلة الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمناسبته لطبيعة الاشكال المطروح حيث يعتبر من أكثر المناهج استخداما في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية (بلعيد وعزايزة، 2022: 1118).

- الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من اهم مراحل البحث باعتبارها الوسيلة التي تسمح للباحث للتعرف على عينة البحث عن قرب وتعميق النظر في فهم موضوع، وكذلك اختبار أدوات البحث ومدى ثباتها، حيث قام الباحث بالاتصال بمجموعة من الأساتذة ممن يزاولون عملهم بمعاهد الرياضة وذلك للحصول على معلومات تسمح لنا بتحديد نوع العينة وحجمها.

- العينة وطرق اختيارها.

تمثل المجتمع البحثي للدراسة في أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (عنابة، سوق اهراس، الشلف).

تم اختيار عينة عشوائية تمثلت في 30 أستاذ بواقع 10 اساتذة لكل معهد.

- مجالات الدراسة.

- المجال المكاني: اجريه الدراسة على مستوى معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (عنابة، سوق اهراس، الشلف).

- المجال الزمني: اجريت الدراسة في الفترة الممتدة بين (سبتمبر واکتوبر) 2022.

- إجراءات البحث / الدراسة:

تحديد المتغيرات:

المتغير المستقل: المقاولاتية.

المتغير التابع: سوق العمل.

- أداة الدراسة:

- الاستبيان: يعتبر وسيلة هامة لجمع البيانات يتكون من عدد الأسئلة مكتوبة في نموذج، ثم القيام بالاجابة على تلك الأسئلة (بوغالية وآخرون، 2022: 114). حيث تم الاعتماد على الاستبيان وهذا بعد القيام بالدراسة

الاستطلاعية، الامر الذي جعل الباحثين يلجؤون اليه باعتباره الأداة الأنسب للدراسة، كما تكون الاستبيان من (02) محورين هما:
 أ) المقارنة البيداغوجية: (05) عبارات.
 ب) ميدان التكوين: (05) عبارات.
 كما تم اقتباس بعض عبارات الاستبيان من دراسة (رحيل اسيا، 2020).

- الأسس العلمية للأداة:

للقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف الدراسة، عرض الاستبيان بصورته الأولية على عدد من المحكمين في مجال التخصص للأخذ بأرائهم فيما يخص بعض التعديلات حول عبارات الاستبيان، وقد استفدنا من الملاحظات التي حصلنا عليها وعلى هذا الأساس تم تعديل بعض العبارات التي لها علاقة بالموضوع، وعليه توصلنا إلى الصياغة النهائية للاستمارة المكونة من (10) عبارات، باعتبار إجماع كل المحكمين على صدق الاستبيان في هذه الدراسة، وقد استعمل الباحث معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

الجدول (01): يوضح نتائج معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة.

المحاور	العبارات	معامل الفا كرونباخ
المحور الأول	05	0.860
المحور الثاني	05	
المجموع	10	

المصدر: من إعداد الباحث باعتماد مخرجات برنامج spss22

يبين الجدول (01) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان عند مستوى الدلالة (0.05) بلغ (0.860) وهو قريب من (1) مما نستنتج أن الاستبيان يمتاز بثبات، كما تم حساب صدق المقياس باستخدام الصدق الذاتي، والذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ فقد قدر بـ (0.927) عند استخدام ثبات المقياس باستخدام ألفا كرونباخ وهذا يعني أن المقياس صادق وإمكانية تطبيقه.

- الأدوات الإحصائية:

- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Corrélation) للكشف عن صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل الثبات (ألفا كرونباخ Alpha Cronbech) للوقوف على مدى ثبات فقرات الاستبانة.
- النسب المئوية والتكرارات لوصف إجابات عينة البحث.
- المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الإجابات.
- الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم تشتت الإجابات.
- اختبار k^2 لمعرفة وجود فروق بين إجابات عينة الدراسة.
- ومن أجل الحصول على حسابات دقيقة وصحيحة فقد استخدم الباحث البرنامج الإحصائي المسمى الحقيبة الإحصائية إصدار 22 (Spss22)

4-2 عرض وتحليل النتائج:

أولاً: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

- 1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول "المقاربة البيداغوجية الحالية ودورها في تفعيل روح المقاولاتية لدى طلبة معاهد الرياضة STPS".

الجدول 02 : يوضح عرض نتائج محور المقاربة البيداغوجية.

رقم العبارة	التكرارات والنسب	نعم	نوعا ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الكاف تربيع K^2	Sig
01	التكرار	10	15	05	2.16	0.71	2.000 ^a	0.368
	النسبة %	33.3	50	16.7				
02	التكرار	08	17	05	2.08	0.66	3.500 ^a	0.174
	النسبة %	25	58.3	16.7				
03	التكرار	10	17	03	2.25	0.62	4.500 ^a	0.105
	النسبة %	33.3	58.3	08.3				
04	التكرار	08	17	05	2.08	0.66	3.500 ^a	0.174
	النسبة %	25	58.3	16.7				
05	التكرار	15	10	05	2.33	0.77	2.000 ^a	0.368
	النسبة %	50	33.3	16.7				

النسبة العامة للدلالة: (0.237) المصدر: من إعداد الباحث بناء على مستخرجات برنامج

spss22

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول (02) والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الأول من الاستبيان الموجه لعينة الدراسة، نلاحظ أن النسبة العامة للدلالة الإحصائية للمحور الثاني هو (0.237)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند حدود مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه فإن المقاربة البيداغوجية الحالية لا تساعد على تفعيل روح المقاولاتية لدى طلبة معاهد الرياضة STPS، وهذا من وجهة نظر الاساتذة ويمكن إثبات ذلك من خلال:

-**العبارة الاولى:** مستوى الدلالة للعبارة هو (0.368)، حيث يبين لنا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، أي أن عينة الدراسة لديهم آراء مختلفة عن وجود مواد دراسية تشرح وتوضح كفاءات انشاء الشركات الناشئة للطلبة.

-**العبارة الثانية:** مستوى الدلالة للعبارة هو (0.174)، حيث يبين لنا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، أي أن آراء عينة الدراسة لا تتفق حول وضع مواد خاصة بالمقاولاتية وريادة الاعمال وتسيير المؤسسات للطلبة.

-**العبارة الثالثة:** مستوى الدلالة للعبارة هو (0.105)، حيث يبين لنا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، أي أن آراء عينة الدراسة لا تتفق حول ما إذا كانت تعمل على تقديم أفكار جديدة كإنتاج منتج او تقديم خدمة جديدة.

-**العبارة الرابعة:** مستوى الدلالة للعبارة هو (0.174)، حيث يبين لنا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، أي أنه يوجد اختلاف في آراء عينة الدراسة حول وجود برامج تكوينية للطلبة في مجال المقاولاتية.

-**العبارة الخامسة:** مستوى الدلالة للعبارة هو (0.368)، حيث يبين لنا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، أي أن آراء عينة الدراسة لا تتفق فيما يخص توضيح كيفية عمل القوانين والنصوص التشريعية الخاصة بإنشاء المؤسسات الصغيرة، وكذلك كفاءات الحصول على القروض اللازمة لتمويل المشاريع.

اولا: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني: "مدى توفر ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على أفكار يمكن تجسيدها في شكل مشاريع من قبل الطلبة".

الجدول 03: يوضح عرض نتائج ميدان التكوين.

رقم العبارة	التكرار والنسب	نعم	نوعا ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الكاف ترييع K^2	الدلالة المعنوية Sig
06	التكرار	08	20	02	2.16	0.57	6.500 ^a	0.039
	النسبة %	25	66.7	08.3				
07	التكرار	10	12	08	2.08	0.79	0.500 ^a	0.779
	النسبة %	33.3	41.7	25				
08	التكرار	17	05	08	2.33	0.88	3.500 ^a	0.779
	النسبة %	58.3	16.7	25				
09	التكرار	08	02	20	1.58	0.90	6.500 ^a	0.039
	النسبة %	25	08.3	66.7				
10	التكرار	10	17	3	2.25	0.62	4.500 ^a	0.105
	النسبة %	33.3	58.3	08.3				

النسبة العامة للدلالة (0.348) المصدر: من إعداد الباحث بناء على مستخرجات برنامج

spss22

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول (03) والذي يحتوي على النتائج المثلة لعبارات المحور الثاني من الاستبيان الموجه لعينة الدراسة، نلاحظ أن النسبة العامة للدلالة الإحصائية للمحور الأول هو (0.348)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند حدود مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه فإن ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لا يساعد على إيجاد أفكار لمشاريع استثمارية وتأسيس شركات ناشئة صغيرة ومتوسطة ويمكن إثبات ذلك من خلال:

- العبارة السادسة: مستوى الدلالة للعبارة هو (0.039)، حيث يبين لنا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بنوعا ما، أي أن عينة الدراسة

يرون أن ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يمكن يساعد على تنمية روح المبادرة والابداع لدي الطلبة.

-**العبارة السابعة:** مستوى الدلالة للعبارة هو (0.779)، حيث يبين لنا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، أي أن آراء عينة الدراسة لا تتفق حول فتح قطاع الرياضة أمام استثمارات القطاع الخاص في الجزائر الامر الذي يجعل من الأفكار الاستثمارية التي يحملها ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبقى حبيسة البعد النظري الغير قابل للتجسيد ميدانيا.

-**العبارة الثامنة:** مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو (0.779)، حيث يبين لنا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، أي أن آراء عينة الدراسة لا تتفق حول ما إذا كان ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يدعم التشغيل الحر للشباب والطلبة.

-**العبارة التاسعة:** مستوى الدلالة للعبارة هو (0.039)، حيث يبين لنا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة ب لا، أي أن آراء عينة الدراسة متفقة على أن ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لا يقدم نماذج واقعية في صورة تجارب لمشاريع خاصة في المجال الرياضي.

-**العبارة العاشرة:** مستوى الدلالة للعبارة هو (0.105)، حيث يبين لنا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، أي أن آراء عينة الدراسة لا تتفق فيما يخص ان ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يقدم شهادات اعتماد اكاديمية لمشاريع رياضية خاصة بالتعاون مع الشريك الاقتصادي والاجتماعي المتمثل في البنوك ووسائل الدعم المختلفة.

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال نتائج الجدول (02) بالنسبة للاستبيان لأفراد عينة البحث توصلنا الى ان المقاربة البيداغوجية الحالية والمعتمدة من طرف معاهد التربية البدنية

والرياضية، لا تعمل على تنمية روح المقاوالتية لدى الطلبة وهذا راجع للعديد من الأسباب من أهمها، انها لا تتماشى وتنمية سمات المقاوالتية كالحاجة للإنجاز، والميل للمخاطرة، وروح المبادرة والابداع. كما تم استنتاج ان المقاربة البيداغوجية الحالية لا تكون معالم الطالب المقاول، ولا تعمل على توضيح اليات تخطيط وتنفيذ المشاريع المختلفة اعتمادا على استغلال الأفكار المدروسة في الجامعة وتحويلها الى أفكار لمشاريع إبداعية من شأنها تنمية العمل الحر. وقد توافقة نتائج دراستنا في خصوص الفرضية الأولى مع دراسة دراسة ناصري وآخرون (2021) بعنوان: "الميل نحو المقاوالتية لدى طالبات معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية"، دراسة ميدانية على عينة من طالبات معهدي سوق اهراس وعنابة. والتي استنتجت ان الطالبات لديهن ميول متوسط نحو المقاوالتية، مع عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الميل نحو المقاوالتية تبعا لمتغيرات الدراسة. وأوصى الباحثون على ضرورة إدراج بعض المواد الدراسية في البرنامج الدراسي للرفع من المهارات المقاوالتية لدى الطلبة وإجراء أيام إعلامية لتوضيح التسهيلات والدعم المقدم من طرف الدولة للمقاوالتية النسوية.

كما نجد كذلك دراسة دراسة رحيل آسيا (2020) بعنوان: "دور المقاربات البيداغوجية في تنمية الروح المقاوالتية". دراسة عينة من كليات الاقتصاد لجامعات الوسط. أهم المهارات المقاوالتية التي يكتسبها الطلبة الجامعيين في الجزائر في ظل المقاربة البيداغوجية المتبناة، ومن ثم البحث في اثر هذه المهارات على تنمية الروح المقاوالتية لديهم، حيث بعد التطرق لأهم الجوانب النظرية وكذا الدراسات السابقة، تم تحديد السمات المكونة الروح المقاوالتية كما يلي: (الحاجة للإنجاز، الميل للمخاطرة واقتحام الغموض، الإبداع، الاستقلالية وتحمل المسؤولية، روح المبادرة)، كما تم تحديد المهارات المقاوالتية التي يكتسبها الفرد من خلال التعليم والتي تتمثل في: (المهارات الشخصية، المهارات

الإدارية، والمهارات التقنية)، حيث استنتجت الدراسة ان المقاربة البيداغوجية المتنبئة ليس لها تأثير قوي على تنمية الروح المقاوالاتية لدى الطلبة. وفيما يخص نتائج الجدول (03) الخاص بنفس الاستبيان، والذي يمثل إجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني فقد توصلنا الى ان ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، لا يساعد على تنمية روح المقاوالاتية وريادة الاعمال في ظل المقاربة البيداغوجية الحالية، وهذا راجع الى العديد من الأسباب كقلت اندماج وتفاعل الجامعة الجزائرية مع محيطها الخارجي المتمثل في الشريك الاقتصادي، الذي من شأنه توفير فرص تشغيلية واعدة لخريجي الجامعات الجزائرية، وكذلك عدم الاعتماد على التعليم المقولاتي في البرامج الدراسية المقدمة للطلبة. وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة دراسة زعادي ومنصر(2022) بعنوان: "التعليم المقولاتي كآلية لتحقيق التقارب بين الجامعة والمحيط الاقتصادي في الجزائر". واستنتجت الدراسة بان الجزائر تفتقر لاستراتيجية شاملة وتفاعلية مساعدة على رسم معالم شراكة حقيقية بين الجامعة والقطاعات الاقتصادية، ففي ظل السياق الراهن لم يجد التعليم المقولاتي الأطر المناسبة التي تسمح بتعميمه وبتطبيقه بالشكل الذي يساعد على تجسيد مشروع الجامعة المقاوالاتية في الجزائر.

الاستنتاج العام:

- من خلال دراستنا في شقيها النظري والتطبيقي يمكننا استخلاص النتائج التالية:
- المقاربة البيداغوجية الحالية لازالت تحمل طابع الكلاسيكية الامر الذي عمق القطيعة بين الجامعة ومحيطها الخارجي.
 - ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يعاني بشكل كبير نظرا لقلّة الفرص التشغيلية التي يقدمها لخريجيه.
 - ضعف الاعتماد على المقاوالاتية كخيار استراتيجي، من شأنه تنويع مصادر التوظيف للطلبة.

- الخاتمة:

سعيانا من خلال دراستنا الى الكشف عن أهمية المقاولاتية، كخيار استراتيجي فعال من شأنه النهوض بالفكر الاقتصادي الحر لدى طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية، الامر الذي جعلنا نكشف على العديد من العراقيل التي تحول دون تنمية الفكر المقاولات لدى الطلبة والتي تأتي في مقدمتها المقاربة البيداغوجية الحالية التي لا تتماشى ومتطلبات الفكر الاقتصادي الحديث المبني على مبدأ ان الجامعة جزء لا يتجزأ مع محيطها الاقتصادي والاجتماعي.

الاقتراحات والافاق المستقبلية للدراسة:

- ضرورة الاعتماد على تنمية المهارات الإبداعية للطلبة في مجال المقاولاتية.
- احداث ثورة في المقاربات البيداغوجية قصد تحيينها مع المتغيرات العالمية الحاصلة في مجال الفكر المقاولاتي الحر.
- الحرص على تقديم اليات دعم للطلبة خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية، من اجل انشاء مؤسسات والقيام بمشاريع خاصة في المجال الرياضي

المراجع المستخدمة في البحث:

المجلات والدوريات والصحف:

- بن وريدة حمزة، كروش صلاح الدين، هبول محمد. (2021). "تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين من خلال دورالمقاولاتية ". مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، رقم المجلد 06 (رقم العدد 02)، مدى الصفحات 360/347.
- زعادي صليحة، منصر إلياس. (جوان 2022). "التعليم المقاولاتي كآلية لتحقيق التقارب بين الجامعة والمحيط الاقتصادي في الجزائر". مجلة معارف، رقم المجلد 17 (رقم العدد 01). مدى الصفحات 371/354.
- بن قطاف احمد. (2021). "دور المقاولاتية ودورها في تشجيع روح المقاولاتية في الجامعات". مجلة الباحث الاقتصادي، رقم المجلد 08 (رقم العدد 01). مدى الصفحات 195/185.

- ناصري محمد الشريف، تيايبية فوزي، كسيلي جمال. (2021) "الميل نحو المقاولاتية لدى طالبات معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية"، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، رقم المجلد 18. (رقم العدد 01 مكرر). مدى الصفحات 356/346.
- بلعيد سمير، عزابيزة نسيم. (2022) "دور إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الابداع الإداري في الإدارة لرياضية"، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. رقم المجلد 07 (رقم العدد 02). مدى الصفحات 1196/1175.
- معروز شعيب، عمران احمد حكيم. (2022). "دور التسيير الاستراتيجي للموارد البشرية في تطوير الإدارة الرياضية الحديثة"، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. رقم المجلد 07 (رقم العدد 02). مدى الصفحات 537/518.
- بوغالية فايزة، دلهوم عماد، منماني نادية، بن قوة على. (2022). "مدى مساهمة الاتصال الإداري في تحقيق الالتزام التنظيمي في الإدارة الرياضية". مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. رقم المجلد 07 (رقم العدد 02). مدى الصفحات 126/108.

رسائل الماجستير والدكتوراه:

- رحيل، آسيا. (2020). دور المقاربات البيداغوجية في تنمية الروح المقاولاتية. أطروحة دكتوراه، جامعة احمد بوقرة بومرداس، الجزائر.
- بوسيف سيد احمد. (2018). تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين. أطروحة دكتوراه، جامعة ابوبكر بلقايد تلمسان، الجزائر.